

اذ علمت انك ستلحقه لا يشق عليك ويستحب احيانا
زيارة القبر فقد اذن فيها بعد ان كان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر رضي الله عنه قال عليه
الصلاة والسلام زر القبرين نذكر بهن الاخرة وغسل الموتى فان
معلية جسد خاوم وعظله بليضة وصل على الجنائز لعل ذلك ان
جزئنا فان الميت في ظل الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم
زوروا موتاكم فاستمعوا لهم وصلوا عليهم فان لكم فيهم عبرة **بيان حقيقة**
الموت اعلم ان حقيقة الموت على ثلاث عليه الآيات والاحبار وشهد له
طرق الاعتبار مغارقة البدن لا عدم الروح اما الآيات قال
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيى عند
ربهم يرزقون هذا في الشهداء والحبر يدل على الاشقياء ايضا قال
عليه الصلاة والسلام يوم بدر لصناديد قريش لما قتلوا يافلان
قد وجدتم ما وعد ربنا حقا فمهل وجدة ما وعدكم ربكم حقا قتل
يا رسول الله اتناديهم وهم اموات فقال عليه الصلاة والسلام والذي
نفس بيده انهم لا تسمع بهذا الكلام منكم الا انهم لا يتدرون على الجوار
وقد روي ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان نفس المؤمن اذا قبضت تلتقها اهل الرحمة من الله
تعالى كما تلتقي البشير في الدنيا يقولون انظروا احاكم حتى يستريح فانه
كان في كرب شديد فيسألونه ماذا فعل فلان وماذا فعلت فلانة وهل تزوج
فلان وهل تزوجت فلانة فاذا سألوه عن رجل مات قبله وقال مات قبلي
قالوا والله ذهب به الى الجاهليه **بيان كلام** القبر لم يست قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر لم يست حين يوضع فيه ويجعل يابن
ان ما ذكر في لم تعلم اني بيت الفتنه وبيت الظلمه ويحك يا ابن ام النعم

الى

الى بيت الوحدة انابت الوحشة انابت الغربة انابت الكربة
انابت الديان ان احفوة الاحزان ما عرفك اذ كنت تمرف فان
اذ ان كان مصليا اجاب عنه بحسب القبر فيقول ارايت ان كان
يا من المعروف ويترى عن المنكر فيقول القبرا اذا التحول عليه
حنة خضل ويعود جسده نورا وتصعد روحه الى الله تعالى
والفلاذ هو الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى كذا فصره الراوي
بيان عذاب القبر وسؤال منكر وتليو قال البراء بن عازب خرينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة رجل من الانصار
فجلس على قبره منلسا راسه فقال الله اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ثلاثا ثم قال ان المؤمن اذا كان في قبره من الاخرة بعث الله تعالى
ملكه كان وجوههم الشمس معهم جنوطه وكنته فيجلسون
مدبره فاذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك بين السماء
والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء والارض
وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء فليس منها باب
لا يجب ان يدخل بروحه منه فاذا صعد بروحه قيل اي
رب عبدك فلان فيقول ارجعوه فاروه ما عدت له من الكرامة
فاني وعدته منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
والله ليسمع خلق نعالهم اذا اولوا مدبرين حتى يقال يا هذا من
ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربني الله ودين الاسلام ونبي
مجد صلى الله عليه وسلم فينتزعه انتم الاشد بيلا وهي اخر
فتنة تعرض على الميت فاذا قال ذلك نادى مناد ان صدقت
وهو معنى قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة ثم ياتيها حسن الوجه طيب